. @ 156 @

ويقال ! 2 2 ! يعني لا تنفقوا من حرام فيرد عليكم فتهلكوا وقال الزجاج ! 2 ! 2 معناه الهلاك يقال هلك يهلك هلاكا وتهلكة يعني إن لم تنفقوا عصيتم ا تعالى فهلكتم وروي وروي عن البراء بن عازب أن رجلا سأله عن التهلكة فقال أهو الرجل إذا التقى الجمعان فحمل فيقاتل حتى يقتل قال لا ولكن الرجل يذنب ثم لا يتوب وقال قتادة قيل لأبي هريرة ألم تر سعد بن هشام لما التقى الصفان حمل فقاتل حتى قتل ألقى بيده إلى التهلكة فقال أبو هريرة كلا وا ولكنه تأول آية من كتاب ا ! 2 2 ! البقرة 207 .

وقال أبو عبيدة السلماني ! 2 2 ! أن يذنب الرجل فيقنط من رحمة ا فيهلك .

وروي عن أبي أيوب الأنصاري أنه قال نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار إنا لما أعز ا دينه الإسلام وكثرنا قلنا فيما بيننا إن أموالنا قد ضاعت فلو أقمنا فيها وأصلحنا منها ما ضاع فأنزل ا تعالى ! 2 2 ! فكانت التهلكة في الإقامة التي أردنا أن نقيم في أموالنا ونصلحها فأمرنا بالغزو .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني أحسنوا النفقة من الصدقة ! 2 2 ! في النفقة ويقال ! 2 2 ! يعني النفقة أي أخلصوا النية في النفقة ويقال ! 2 2 ! الظن با تعالى فيما أنفقتم إنه يخلفكم في الدنيا ويثيبكم في الآخرة $ سورة البقرة آية 196 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قرأ الشعبي ! 2 2 ! بالضم على معنى الابتداء وقرأ العامة ! 22 ! بالنصب على معنى البناء قال ابن عباس تمام العمرة إلى البيت وتمام الحج إلى آخر الحج كله وقال مقاتل ! 2 2 ! من المواقيت ولا تستحلوا فيهما ما لا ينبغي لكم وذلك أنهم كانوا يشركون في إحرامهم ومعنى قول مقاتل أنهم كانوا يشركون فيقولون لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك إلا شريكا هو لك تملكه وما ملك فقال فأتموهما ولا تخلطوا بهما شيئا آخر ثم خوفهم بقوله تعالى ! 2 2 ! فيما تعديتم .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني حبستم عن البيت بعدما أحرمتم وقال القتبي الإحصار هو أن يعرض للرجل ما يحول بينه وبين الحج من مرض أو كسر أو عدو وقال